شعر ذو شوك

اثنان من شوحط تسميان الروحا والبيضا واخرى من نبع تسمى الصفرا واخرى
تسمى الكتوم كسرت يوم بدر وكان له صلى الله عليه وسلم جعبة تسمى الكافور
وكان له ترس عليه تمثال عقاب اهدي له فوضع يده عليه فاذهبه الله
وكان له تسعة اسياف ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي راى فيه
الرويا وكان قبله لمنبه بن الحجاج السهمي وثلاثة اسياف من سلاح بني
قينقاع احدها يدعى البتار واخر يدعى الحتف وكان له سيف يدعى المخذم
وسيف يدعى الرسوب واخر ورثه من ابيه وكان له سيف يسمى العضب
اعطاه اياه سعد بن عباده وسيف يدعى القضيب وهو اول سيف
تقلده النبي صلى الله عليه وسلم قال انس كان نعل سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة وما بين ذلك حلق الفضة وكان له صلى الله عليه وسلم
تسعة ادرع احدها تسمى الخرنق سميت به للينها واخرى تسمى البترا لقصرها
وذات الفضول لطولها وهي التي مات وهي مرهونة وذات الوشاح وذات
الحواشي وفضة والسعديه قيل وهي درع داود عليه السلام التي كانت عليه
يوم قتل جالوت ودرعان اصابهما من بني قينقاع ذكر ذلك الكمال الدميري
قلت ودرعه الحطمية التي اعطاها عليا وامره ان يجعلها صداقا لفاطمة
رضي الله عنها وروي انه امره ان يبيعها في جهازها فباعها باربعمايه وثمانين
درهما وظاهر صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم حنين بين درعين وكان له
مغفر يقال له السبوغ ومنطقة من ادم فيها ثلاث حلق من فضة وكانت له
راية سودا مخملة يقال لها العقاب وكان له لوا ابيض وربما جعلت الالوية
من خمر نسائه صلى الله عليه وسلم فصل وكان له صلى الله عليه وسلم يوم مات
تسعة ابيات وكان بعضها من جريد مطين بطين وبعضها من حجارة مرفوعة
بعضها فوق بعض وسقفها جميع جريد النخل وكان سمكها قامة وبسطة وكان
لكل بيت حجرة من اكسية الشعر مربوطة في خشب عرعر وبعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاة امهات المومنين خلط الوليد بن عبد الملك البيوت
والحجر وادخلها في المسجد ولما ورد كتابه بذلك ضج اهل المدينة بالبكا كيوم

موته

موته صلى الله عليه وسلم وكان ذلك على يد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فصل
في ملبوساته صلى الله عليه وسلم وغيرها من انواع الاثاث ترك صلى الله عليه
وسلم يوم مات ثوبي حبرة وازارا عمانيا وردا اخضر حضرميا تشهد فيه العيدين
طولها اربعة اذرع وشبر وعرضه ذراعان وثوبين صحاريين وقميصا
صحاريا وقميصا سحوليا وجبة يمنيه وخميصه وكسا ابيض ملبدا وقلانس
صغارا لاطيه ثلاثا او اربعا وازارا طوله خمسة اشبار وملحفة مورسة
وكانت له عمامة سودا واخرى يقال لها السحاب كساها عليا وكان يلبس
ما وجد فمرة شملة ومرة حبرة يمانيه ومرة جبة ومرة قبا وتوشح مرة بثوب
قطري ومرة ببرد بحرانيا غليظ الحاشيه وكان احب الثياب اليه القميص
والحبرة وقال البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا موتاكم فيها
واهدى له النجاشي خفين ساذجين فلبسهما واهدى له ايضا دحية خفين
فلبسهما حتى تخرقا وكان له نعلان جرداوان لهما قبالان مثنى شراكهما واتخذ
صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم نبذه ولم يراجعه وكان له خاتم ورق
حبشيا وكان له خاتم من ورق نقشه محمد رسول الله وهو الذي كان يختم به
كتبه وكان بيد ابي بكر ثم بيد عمر ثم بيد عثمان حتى سقط منه في بير اريس
فنزحوها فلم يوجد ومن بعد ذلك اختلف الناس عليه وراى صلى الله عليه
وسلم على رجل خاتما من شبه فقال له مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه
ثم جا وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه وقال
يا رسول الله من اي شي اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا وكان له
ربعة فيها مراة يقال لها المدلة ومشط عاج ومكحلة ومقراض وسواك
وكان له وسادة من ادم حشوها الليف وكان له سرير من قل مشرط وكان
له قبة يضربها في اسفاره تسع اربعين رجلا وكان له سفرة ياكل عليها وكان
له قصعة يقال لها الغرا يحملها اربعة رجال لها اربع حلق وكان له قدح من
خشب مضبب بثلاث ضبات من فضة وقيل من حديد وفيه حلقة يعلق بها
وكان له قدح بيع بعده عند انس ثم عند بنيه بعده وكان له قدح من زجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)